

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

حتى إذا خَفَتَ الدعاءُ وصُرِّعَتْ ... قتلى كمُنْجَدِرِعٍ من الغُلَّانِ
وهذا مثل الحديث المرفوع : مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تُمَيِّلُها الرياح مرَّة
هكذا ومرة هكذا يعني الغَضَّة الرطبة [. قال أبو عبيد : وإنما يراد من هذا الحديث أن
المؤمن مُرَزَّأٌ تصيبه المصائب في نفسه وماله وأهله ; [وليس -] كما جاء الحديث في
الكافر مثله كالأرززة المُجْدِيَّة على الأرض حتى يكون انجعاها مرة ; فالأرززة شجر طوال [
يكون -] في جبل اللُّكَّام و تلك الجبال . [قال وبعضهم يروي حديث أبي هريرة : كمثل
خافَةِ الزرع بالهاء فإن كان هذا هكذا فلا أدري ما هو ; ومن